بيروت ص.ب ٢١٢
تلفون : ٣٠٩٢٣٠
السبت ٢١ تموز ١٩٧٢
العدد ٢١١ – السنة الرابعة

أسسها عام ١٩٦٩ الشهيد غسان كنفاني

المدير المسؤول أحمد أبو زيّاد

المدير الفني محمود داوريجي

ثمن النسخة

لبنان	٢٥ ق.ل.
سوريا	٢٥ ق.س
الاردن	٤٠ فلسا
العراق	٥٠ فلسا
الكويت	٦٠ فلسا
عدن	٧٥ فلسا
ج.ع.م.	٥٠ مليم
السودان	٦٠ مليم
ليبيا	٥٠ مليم
دول المغرب العربي	٥٠ مليم

□□□□□

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و ج.ع.م. والاردن ٢٥ ل.ل – للمؤسسات والدوائر الرسمية ٥٠ ل.ل – للطلاب والعمال والفلاحين ١٥ ل.ل. في العراق – الكويت والخليج – السعودية – اليمن – السودان – ليبيا – تونس الجزائر – المغرب ٥٠ل.ل – للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٠٠ ل.ل – للطلاب والعمال والفلاحين ٤٠ ل.ل – عدن ٥ دنانير – افريقيا – الولايات المتحدة – كندا – اليابان – باكستان – الصين – ايران ٢٢ دولار او ٨٥ ل.ل – اوروبا الشرقية والغربية ٢٥ دولار او ٦٠ ل.ل – امريكا الجنوبية ٤٠ دولار او ١٠٥ ل.ل

□□□□□

الاشتراك يدفع مقدما بشيك او حوالة مصرفية ويرسل باسم مجلة الهدف

□□□□□

الكاتب
بيروت – لبنان
كورنيش المزرعة
ملك كامل عبد الله مروة

AL - HADAF
TEL. 309230
P.O.Box 212
BEIRUT - LEBANON

Saturday 21 - 7 - 1973
No. 211 — VOL. : 4

تكنوغرافور وبرس اللبناني
تلفون ٢٤٣٧٥٧
٢٩٦٤٣٦

"لا نخاف الرقابة الذاتية"
بل رقابة الخط الثوري الصحيح !

مؤتمر الاتحاد العربي في كندا

انعقد المؤتمر السنوي السادس للاتحاد العربي في كندا الذي انعقد في ١٨، ١٩، ٢٠ ايار الماضي سلسلة من القرارات الهامة بناء على ايمانه « بوجود العنصر العربي في كندا ، ولذا فهو يهدف للحفاظ على الاماني الحضارية لجميع العرب الكنديين وتشجيعها » . ومن القرارات التي اتخذها المؤتمر اقتراح انشاء لجان عمل غايتها :

١ – دراسة الوجود العربي في كندا .

٢ – تأسيس علاقات بناءة غير حزبية بين مختلف المنظمات العربية الكندية .

٣ – تشجيع تشكيل تنظيمات لحماية المصالح العربية الكندية .

٤ – تقديم كامل التسهيلات الضرورية للعرب الكنديين وتعزيز متطلباتهم الثقافية والحضارية في كندا .

وبقية ترجمة المذكور اعلاه الى عمل فان الاتحاد يقترح :

١ – دعوة اتحاد الجمعيات العربية الكندية للمشاركة في مساعينا .

٢ – دعوة جميع المنظمات العربية الكندية للانضمام الى الاتحاد العربي في كندا .

٣ – العمل نحو تشكيل لجنة اكثر تمثيلا لجميع العرب الكنديين لصياغة وتنفيذ خطط العمل للمستقبل .

وعلى المستوى التنظيمي اقترح ما يلي :

١ – ان تنتخب كل جمعية او مجموعة هيئتها التنفيذية .

٢ – ان تؤسس سبل اتصال بين الهيئة التنفيذية المركزية والفروع المختلفة .

الى هادي العلوي

رسالتك الاستفهامية حول المقصود بالرقابة الذاتية ، في المقالة المعنونة « لكل زمان كلمة ودمنة » وحول اسباب عدم نشرنا لمقالة تقول انك ارسلتها حاملة عنوان « الانظمة العربية بين معركة المصير وسلوكية الجواري » رسالتك الاستفهامية تلك وصلتنا، ولكن المقالة موضوع السؤال لم تصل، وعليه، وبعد التأكد من ذلك ارى ان الجواب على الشق الثاني من موضوع رسالتك قد حسمه اما التأخير والفوضى المتادين في البريد ، واما لسبب لا استطيع تحديده .

اما عن الرقابة الذاتية او قل آخر « تقليمة » لخنق الحريات الصحفية، فنحن نؤكد قولك اننا قدمنا العديد من الشهداء الابطال في معاركنا المفتوحة مع هكذا قوانين ، وليس هذا فحسب ، بل اكثر من ذلك نحن مستعدون لتقديم المزيد اذا اقتضت منا المعركة ذلك .

من هنا ، لم يكن المقصود في المقالة المذكورة ان نعتذر مسبقا عن تقصير وخوف سوف يصيبنا من جراء وجود قانون الرقابة الذاتية . بل كان مجرد تفسير لما يعنيه هذا القانون شقيق القوانين الكثيرة الاخرى التي كنا وسنبقى نعمل كما قلت انت لمواجهتها من خلال «المنطلق الذي يشدنا الى الصراحة الثورية .. مهما كلفت » .

ولتتأكد اكثر ارجو ان تحاول ضمان وصول مقالاتك القادمة الينا ، لترى اننا لا نخاف الا من رقابة الخط الثوري الصحيح ، رقيبنا الاول والاخير ..

« المحرر »

صراحة الصمت

من كندا ، بعث الينا الرفيق نبيل فارس برسالة تسجل ارقامها وحقائقها دليلا جديدا على صراحة الصمت التي تمارسها الانظمة العربية حيال خيانتها العامة الصراحة فينقل الرفيق في رسالته ما ذكرته مجلة « التايم » بتاريخ ١٩ اذار ١٩٧٢ عن احتلال اسرائيل لبعض الجزر العربية الواقعة قرب باب المندب على البحر الاحمر ، وذلك خضعا من اجل تأمين البترول للمؤسسة العسكرية الاسرائيلية . وبقدر حجم البترول الذي سيتم نقله بواسطة ناقلات النفط من منابعه في الخليج العربي مرورا بالبحر الاحمر حتى اسلات بنحو ٢٥ مليون طن . وقد علمت المجلة ان اسرائيل قد بعثت بفرق كوماندوس الى ابعد من ١٢٠٠ ميل عن حدودها لتحتل عددا من الجزر غير المأهولة وذلك على بعد ٨٥ ميلا فقط من باب المندب . ووضعت جهازا لاسلكيا ورادارا في واحدة من هذه الجزر واسمها زوكار ، تبلغ مساحتها سبعين ميلا مربعا . وهي واحدة من مجموعة جزر حنيش ، ويتكلم الجنود الاسرائيليون اللغة العربية بطلاقة ، ويلبسون ثيابا مدنية . وبالرغم من احتياطات اسرائيل المشددة فالقاعدة السرية التي بدأت عملها منذ ثمانية اشهر لم تعد سرا خافيا . فاليمنيون يقولون انهم سمعوا عنها في الصيف الماضي من باروخ ذكي مزراخي ، وهو جاسوس اسرائيلي اعتقلته السلطات اليمنية الشمالية . وقد اعترف ان مهمته احباط اي محاولة هجوم على باب المندب من قاعدة برية .

وحتى الان ، اسرائيل تنفي الخبر ، طبعا !!

ويختتم الرفيق نبيل رسالته بقوله : « ما نتوقعه ان تشير الدول « بصراحة » الى ان هذه الجزر غير ماهولة ولا اهمية تذكر لها تماما، كما حصل لدى احتلال جزر طمب الكبرى والصغرى وابو موسى في الخليج العربي »

الى الجماهير العربية ،
الى كل التقدميين في العالم ،

نحن الطلبة العرب المجتمعين في المؤتمر الاقليمي للساحل الشرقي – الولايات المتحدة الاميركية بتاريخ ٥ ، ٦ ايار ١٩٧٢ ، نستنكر وندين جرائم الطبقة اللبنانية الحاكمة من قمع دموي للحركة الوطنية اللبنانية الى التعبئة الجديدة للشعب الفلسطيني البطل في لبنان وثورته الطليعية. اننا نهيب بالعناصر الوطنية في الجيش اللبناني ان تنتبه وتحبط المؤامرة الامبريالية الصهيونية الرجعية لسحق حركة التحرر العربي وتمرير الحل السلمي على المنطقة بما يتلاءم والمصالح الاقتصادية للامبريالية والصهيونية وحلفائها من الطبقة الحاكمة في العالم العربي .

كما اننا نحيي صمود حركة المقاومة الفلسطينية ونهيب بها ان تظل صامدة مصرة على عدم التنازل في لبنان وعدم الرضوخ للضغوط العربية التي هدفها في النهاية تصفية المقاومة كما حدث في الاردن .

المؤتمر الاقليمي لمنظمة الطلبة العرب في الولايات المتحدة وكندا – الساحل الشرقي

ارسل الشباب الفلسطيني في البرازيل رسالة الى الهدف ، يطالبون فيها بتحقيق الوحدة الوطنية بين فصائل الثورة الفلسطينية وتشديد تماسكها مع الحركة الوطنية اللبنانية ،

واضافت الرسالة ، قائلة .

« اننا نستنكر المجازر التي تعرض لها شعبنا الفلسطيني واللبناني في لبنان في حوادث ايار في لبنان .

ف.م.م

هذه المجلة

١ – □ « يجب ، يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر ، .. ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على اساس العمل المشترك المنظم .. واني أؤكد باصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة .. »

٢ – □ « ان توزيع الجريدة بحد ذاته يبدأ بانشاء الصلة الفعلية .. ان الاتصالات بين المدن اليوم ، لحاجات العمل الثوري ، هو امر نادر جدا .. وعندئذ تصبح هذه الصلات هي القاعدة ، وتضمن طبعا لا توزيع الجريدة فقط ، بل ، وهو امر اهم بكثير ، تبادل الخبرة والمواد والقوى والموارد، عندئذ يتسع نطاق العمل التنظيمي اتساعا كبيرا على الفور .. »

٣ – □ « (يجب ان) تصبح هذه الجريدة جزءا من مناخ حدادة هائل ، ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل ، الذي هو بريء جدا وصغير جدا بحد ذاته ، ولكنه منظم وعام بكل معنى الكلمة ، يتعبأ بصورة منتظمة ، ويتعلم ، جيش دائم من مناضلين مجربين .. »

(لينين)

بين تموز ١٩٧١ وتموز ١٩٧٣
سنتان من الدروس

تثوير منظمة التحرير شرط من شروط الخروج من المأزق وايجاد صيغة ثورية للقاء حركة التحرر العربي شرط آخر

في مثل هذه الايام وقبل عامين خاض المقاتلون الفلسطينيون ، الذين تجمعوا بعد معارك ايلول ١٩٧٠ في منطقة جبلية محصورة، معارك ضاريه مع قوات النظام الاردني . ولقد سقط على جبال جرش وعجلون في تلك الايام ابطال من ابناء الشعب الفلسطيني على رأسهم **ابو اياد وسفيان** الا ان النتيجة التي سطرها التاريخ اثر تلك المعارك هي أن تموز ١٩٧١ شهد انتهاء العمل الثوري العلني على ارض الاردن وان مرحله جديدة من النضال قد بدات لن تستطيع خلالها القوى الثورية ان تعمل بشكل ظاهر ولا ان تتحرك وتحرك الجماهير كما كانت تفعل .

لقد كانت معارك تموز ١٩٧١ مقدمة لمرحلة عصيبة مرت فيها الثورة الفلسطينية سمتها الاساسية انحسار المد الثوري على الصعيدين الفلسطيني والعربي ، وانطلاقة يد الامبريالية والرجعية التي حاولت جاهدة النيل من معنويات الجماهير وافقادها ايمانها بحتمية الانتصار وعدم جدوى القتال الجماهيري .

عامان من الدروس

هزيمة المقاومة على ارض جبال عجلون وجرش وانهاء وجودها العلني كانت نتيجة لنفر كثير من الظروف الموضوعية التي عملت نحتها والظروف الذاتيه التي عملت من خلالها . الا ان اهم ظرف موضوعي يسجل هنا هو استمرار الانظمة الوطنية التي دعمت المقاومة بعد هزيمتها عام ١٩٦٧ دون حدود ، استمرارها على طريق الاستسلام واستمرار الصمت المذل على جبهات القتال .

الا ان الواضح هو ان حركة المقاومة خطت خلال هذين العامين خطوات هامة للامام على كافة الاصعده . ورغم ان هذه الخطوات تبقى اقصر من تلك التي نطمح اليها فان التقييم الموضوعي يرى فيها ايجابيات وارتقاء .

فقد طورت المقاومة برامجها وتوجت هذا التطوير باقرار برامج المجلس الوطني الحادي عشر واتبعت ذلك بخطوات عملية على صعيد تطبيق هذه البرامج . وبدات حركة المقاومة تنظر لعلاقاتها بحركة التحرر العربي نظرة موضوعية توجها تلاحم الحركتين الفلسطينية واللبنانية في ايار ١٩٧٣ .

تموز ١٩٧٢

ليس المجال هنا لسرد الدروس التي استخلصتها حركة المقاومة عامة وبعض الفصائل بشكل خاص بل نريد ان نؤكد على سمة المرحلة القادمة التي بدات تباشيرها قبل شهور قليلة . فتموز ١٩٧١ شهد انتهاء العمل العلني للمقاومة الفلسطينية ووقوعها في مستنقع الانحسار ونفشي امراض هذا المستنقع في جسدها وتموز ١٩٧٢ يشهد بداية الخروج من هذا المستنقع بعد ان طور جسدها مناعة ضد كثير من امراض هذا المستنقع . هذا الخروج الذي يمكن تسميته بداية شد العضلات.

واستكمال هذه المهمة خطوة ضرورية لتؤمن حركة المقاومة لنفسها قاعدة انطلاق نحو تصعيد عملها الجماهيري سياسيا وعسكريا ضد عدوها .

واستكمال هذه المهمة على اهميته ليس معزولا او مفصولا عن برامج التطوير والارتقاء التي ترى فيها مواجهة جديدة لقوى الخصم بل مرتبطة بها ومتفاعلة معها .

نقاتل من اجل !

ان تعتبر التنظيمات الفلسطينية هذه المرحلة مرحلة تصليب اوضاعها الذاتية والقضاء على امراض المرحلة السابقة او ما تبقى منها . ولا ننظر لهذا الموضوع نظرة مثالية بل موضوعية . اذ لا بد ان تبقى بعضها عالقة ومستمرة مع المرحلة الجديدة .

والوحدة الوطنية

وعلى كافه التنظيمات الفلسطينية عامة والاساسية منها خاصة تسخر كافة الجهود للارتقاء بصيغ الوحدة الوطنية اذ ان العدو يرى خطورة التلاحم في جبهة وطنية فلسطينية تكون قادرة على تجنيد جزء كبير من جماهير فلسطين .

والنظرة التنظيمية التعصبية تضر بهذه التوجهات ضررا كبيرا . ويجب الا يكتفي المسؤولون باعتبار هذا الموضوع بندا على جدول اعمالهم يعطونه نصف ساعة من الوقت بل يجب ان تكون نظرتهم منطلقة من ان الوحدة الوطنية شرط اساسي من شروط النصر فكيف بمرحلة الخروج من الانحسار .

وتثوير منظمة التحرير

على التنظيمات الثورية ان تطرح برنامجا لتثوير منظمة التحرير بكافة مؤسساتها العسكرية والسياسية والاعلامية . اذ على صيغة العلاقات الداخلية ان تتحدد لتضمن المركزية والديمقراطية كما ان على الهيئة التنفيذية ان ترتقي ببرامجها العملية لتصبح في مستوى المرحلة والمسؤولية . لنسألهم لماذا يشل الاف من ابطال فلسطين في جيش التحرير عن العمل .

لنسألهم لماذا لا تهتم دائرة الارض المحتلة بشؤون الارض المحتلة ؟ لا تعتقد انهم سيعطون جوابا .

ان العمل في الارض المحتلة مركزي واساسي ولا يمكن ان يبقى ثانوي فقيادة العمل الفلسطيني خارج الارض المحتلة مطالبة بان تكون بمستوى التحرك الجماهيري في الارض المحتلة هذا التحرك الذي برز في نيسان وايار وحزيران من هذا العام والذي توج بنشاط عسكري الحق بالعدو الخسائر الفادحة . ان ولاء الجماهير للثورة باق ومتصاعد فاين توجه قيادة المقاومة وبرامجها . فعملنا الثوري والمرحلة التي نمر بها تتطلب تغييرا جذريا في نظرتنا للارض المحتلة .

نسألهم هل القائمون على شؤون الارض المحتلة مؤهلون وقادرون على القيام بهذه المهمة ؟

والعمل العربي ..

على حركة المقاومة ان تشق طريقا جديدا وجذريا وثوريا في بناء علاقاتها مع حركة التحرر العربي والا تشكل الجبهة العربية المشاركة لوحدها البعد العربي الثوري الذي لا يمكن للثورة الفلسطينية دونه ان تتحرر فلسطين . الا ان الحلفين المركزيين في ايجاد هذا العمق هما لبنان والاردن وتنعس الوقت الذي تكتسب فيه الحركة الوطنية في لبنان اهمية مماثلة في هذا المجال نتيجة خصوصية المرحله وخصوصية تواجد المقاومه العلني على ارض لبنان فان على المقاومة ان تنتبه لاهمية العمل في الاردن . ان الظروف التي تعيشها جماهير الاردن تشكل ارضا خصبة للحركة الوطنية الاردنية ولحركة المقاومة للعمل بكثافة لتجنيد الجماهير الاردنية والفلسطينية وطنيا وطبقيا ضد النظام الرجعي، اذ ان تغيير ظروف العمل في الاردن سينعكس نفعا على مجالات ثلاث : اولها العمل الثوري في الارض المحتلة وثانيها العمل على الساحة اللبنانية وثالثها على العمل العربي . ان الثقل الذي بامكان الساحة الاردنية اعطاءه للثورة الفلسطينية لا يقارن به ثقل بسبب العدد الكبير من الفلسطينيين في الاردن وخطوط المواجهة مع العدو .

هذا هو بعض ما يجب ان نقاتل من اجله . فالوضع الذاتي لحركة المقاومة وتطويره يجب ان يكون الاساس الذي سيستقطب دعما من قوى حركة التحرر العربي وحركة التحرر العالمي والدول الاشتراكية ■■

مناضلات من الجبهة يعانين في سجون العدو

وصلت للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رسالة من الارض المحتلة من مناضلات فلسطينيات داخل سجون العدو . ولقد وصفت الرسالة الوضع الذي تعيشه المناضلات فقالت ان السياسة التي تتبعها السلطات مع المناضلات هي سياسة استنزاف جسدي وحرب نفسية بهدف تحطيم نفسياتهن وايقاعهن في حبائل المرض . ووصفت الرسالة بالتفصيل ظروف السجون غير الصحية والقاتلة وركزت على بعض الحالات التي تتطلب تحركا سريعا من قبل الصليب الاحمر الدولي .

والهدف بدورها تنشر اسماء الرفيقات المناضلات مطالبة الهيئات الدولية بالتحرك لانقاذ حياتهن من براثن الصهاينة والمرض

١ – المناضلة روضة ابو خالد التي تعاني من سرطان في الدم .

٢ – المناضلة لطفية الحاج ابراهيم التي تعاني من السرطان ايضا .

بشير الخيري

هذا وجاء في الرسالة ان السلطات الاسرائيلية نقلت المناضل بشير الخيري من سجن بيت ليد الى سجن بير السبع بعد ان تعرض لانواع التعذيب الرهيبة . وقد اتهمته السلطات بانه كان المحرض الرئيسي وراء اضراب المناضلين الفلسطينيين في سجن بيت ليد .

وقد وصفت الرسالة ان صحة المناضل بشير الخيري تعرضت للخطر اثر التعذيب الوحشي ■

الرفيق كيم ايل سونغ يبرق للدكتور جورج حبش

ردا على رسالة الرفيق جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي هنأ فيها بمناسبة الذكرى الـ ٢٥ لتأسيس الجيش الشعبي الكوري ارسل الرفيق كيم ايل سونغ زعيم الشعب الكوري الرسالة التالية :

السيد جورج حبش
الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

يسرني ان اعبر لكم عن شكري العميق على تهنئتكم الصادقة التي وجهتموها الى بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس الجيش الشعبي الكوري ، متمنيا لكم ولجبهتكم النضال الجديد في النضال ضد الامبريالية الامـ ٥ نها المعتدين الاسرائيليين ومن تحرير وطنكم .

بيونغ يانغ
كيم ايل سونغ
رئيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية